

## المخلص: واقع السياسات الأسرية في دولة قطر

بالنظر إلى أهميتها، وإدراكا لجسامة التحديات التي تواجهها، فقد أولى الدستور القطري عناية فائقة للأسرة، حيث نص في مادته 21، على أن: "الأسرة أساس المجتمع. قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، وينظم القانون الوسائل الكفيلة بحمايتها، وتدعيم كيانها وتقوية أواصرها والحفاظ على الأمومة والطفولة والشيخوخة في ظلها". وتبعاً لذلك، فقد خصت دولة قطر الأسرة بالعديد من السياسات التي تعمل على تجسيد هذه الأحكام الدستورية على أرض الواقع. وفي هذا السياق، تسعى هذه الورقة إلى معالجة التساؤل الرئيسي التالي: ما هو مضمون السياسات الأسرية في دولة قطر؟ وسيتم تناول الموضوع عبر تحليل وتشخيص السياسات الهادفة أساساً إلى الحفاظ على تماسك الأسرة والعمل على تمكينها؛ في المجال الديني، المجال العائلي والنفسي، المجال التعليمي، المجال الصحي، المجال الثقافي، المجال الاجتماعي، المجال الحقوقي، والمجال الاقتصادي. ولهذا الغرض، وتمشياً مع مقتضيات الدراسة، فسنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال رصد أهم القوانين والاستراتيجيات والبرامج والتدابير الحكومية الرامية إلى تمكين الأسرة القطرية في مختلف المجالات المذكورة آنفاً، واستعراض الهيئات والأجهزة الحكومية والأهلية المكلفة بتنفيذ هذه السياسات، وذلك بالرجوع إلى المصادر المكتبية المتوفرة، والأدلة والبيانات المتاحة من قبل مختلف الدوائر الحكومية ذات العلاقة.



### د. لحبيب بلية:

حاصل على درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة الجزائر 3. سبق له التدريس في جامعة مستغانم في الجزائر. يعمل حالياً أستاذاً مساعداً في السياسات العامة، قسم الشؤون الدولية، جامعة قطر. عمل لعدة فصول دراسية أستاذاً منتدباً في قسم العلاقات الدولية في كلية أحمد بن محمد العسكرية. تشمل اهتماماته العديد من مجالات البحث؛ بما في ذلك السياسات العامة الاجتماعية والثقافية، الجودة في التعليم، المالية العامة، الإدارة المحلية، وغيرها. له عدة منشورات ذات صلة بمواضيع تمكين المرأة من بينها:

- لحبيب بلية، "نظام الكوتا السياسية النسائية في الجزائر بين حجج المؤيدين وانتقادات المتحفظين"، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر 2017.
- "ترقية التمثيل السياسي للمرأة في الدول المغاربية: دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمغرب"، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 477، نوفمبر 2018، ص ص. 86-104.



### د. محمد رضا سلطاني:

حاصل على درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية، ويحمل درجتَي ماجستير في الدراسات الجيوبولتكية ودراسات السياسة المقارنة. أكمل دراسته الدكتوراه في جامعة لايبزيغ في ألمانيا وجامعة الجزائر 3. سبق له التدريس في جامعة تيسمسيلت في الجزائر. يعمل حالياً محاضراً في قسم الشؤون الدولية، جامعة قطر. عمل لعدة فصول دراسية أستاذاً منتدباً في قسم العلاقات الدولية في كلية أحمد بن محمد العسكرية. تشمل اهتماماته العديد من مجالات البحث؛ الدولة الريعية، الحروب الحديثة، الدراسات السياسية المقارنة، الديناميات العالمية، وسلوك الدول. له عدة منشورات ذات صلة.

---